

إنه النبي

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 11/04/2022

محمد - صلى الله عليه وسلم - ..

معلم الناس الخير، وهادي البشرية إلى الرشد، وداعي الخلق إلى الحق..

وهو نبي النبيين وخاتمهم، ونبي المتقين وإمامهم، وصفوة الخلق أجمعين وسيدهم..

وليس هناك أحد أكرم على الله من هذا النبي، وليس أحد أحب إلى الله منه..

كيف لا، وقد اصطفاه من بين المصطفين الأخيار.. صفة الصفوة!

كرمه ربّه قوله وفعلاً، تكريماً ما كرمه لأحد قطّ من العالمين..

فتأملوا كيف يحتفي النسيج الرقمي القرآني بهذا النبي الكريم..

تأملوا أول آية في القرآن الحكيم..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

تضمنت هذه الآية ثلاثة أحرف منقوطة تحديداً..

حرف الباء.. والنون.. والياء.

تأملوا هذه الأحرف الثلاثة جيداً..

نعم.. إنها أحرف لفظ (نبي)..

انطلقوا من هذه الحقيقة إلى خاتمة سورة الكهف لنرى الأعجب..

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَزْجُو إِلَيَّ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَّا لَا يُشَرِّكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110)
الكهف

هذه هي الآية الأخيرة من سورة الكهف..

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2250 وهذا العدد = $18 \times 5 \times 5 \times 5 = 18$

تأملوا هذا الإيقاع الخماسي العجيب!

الرقم 5 مضروباً في نفسه ثلاث مرات ومضروباً في العدد 18

18 هو ترتيب سورة الكهف نفسها في المصحف، ولكن إلى ماذا يشير الرقم 5 هنا؟!

تأملوا تبدأ الآية: **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ !!**

ومن يوحى إليه من البشر فهو (نبي)! أليس كذلك؟

الآن تأملوا ماذا تقول الأرقام:

حرف النون تكرر في هذه الآية 5 مرات

حرف الباء تكرر في هذه الآية 5 مرات

حرف الياء تكرر في هذه الآية 5 مرات

هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرر كل واحد منها 5 مرات في الآية من دون زيادة ولا نقصان!

سبحانه ربي! إنها لغة الأرقام في القرآن.. تنطق.. تفسر.. تؤكـد المعنى!

الآية نفسها رقمها 110 وهذا العدد = **55 + 55**

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (نبي) = **55**

الحرف	ترتيبه الهجائي
ن	25
ب	2
ي	28
المجموع	55

الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم 25نبي، ويساوي 5×5

أولنبي ذكره القرآن هو (آدم) تكرر اسمه فيه 25مرة، ويساوي 5×5

آخرنبياءبني إسرائيل (عيسى) تكرر اسمه في القرآن 25مرة، ويساوي 5×5

أولو العزم من الرسل عددهم 5 وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم

تأملوا الكلمة رقم 5 من بداية الآية نفسها (مثلكم) وتألف من 5 أحرف

كلمة (مثلكم) ترتيبها رقم 1565 من بداية سورة الكهف، ويساوي 5×313

العجب أن 313 هو عدد الرسل الذين أرسلهم الله عز وجل إلى البشرية آخرهم محمد - صلى الله عليه وسلم - ..

تأملوا هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!

فمن الذي أوجد هذا المنطق وجعله بهذه الدقة؟!

إنه الله سبحانه وتعالى.. وحده من قال هذا الكلام..

وحده من أوحى به.. وحفظه من أي تبديل أو تحريف..

مزيداً من التأكيد..

أنتم تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (نبي) يساوي **55**

انطلقوا بهذه الحقيقة إلى سورة الأحزاب.. وتأملوا هذه الآية:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَخْلَقَنَا لَكَ أَرْوَاحَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمْيِنُكَ مَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّا تَكَبَّرَتْ وَبَنَاتِ حَالِكَ وَبَنَاتِ حَالَاتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلَّتِي إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَكْحِمَهَا حَالِصَةً لَكَ مَنْ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَاحِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْنَالِيَكُونُ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (50) الأحزاب

انتبهوا جيداً كيف تبدأ هذه الآية: يا أَيُّهَا النَّبِيُّ!

وتأملوا كيف تكررت أحرف لفظ (نبي) في الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ن	27
ب	8
ي	20
المجموع	55

هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكررت في الآية 55 مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

مزيداً من التأكيد..

انطلقوا إلى أول سورة نزلت من القرآن نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم.. سورة العلق:

أَفْرَأَ يَا شَمَ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) افْرَأَ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَ (4) عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْعَمُ (6) أَنْ رَأَهُ اسْتَغْفِرُ (7) إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَا (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهَدَى (11) أَوْ أَمْرًا بِالثَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَئِتْهُ لَتَشْفَعُنَّ بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ (16) فَلَيَدْعُ نَادِيَةٌ (17) سَدَنْعُ الزَّبَانِيَّةِ (18) كَلَّا لَا تُطْغِهُ وَاسْجُدْ وَاقْتُرِبْ (19)

وتأملوا كيف تكررت أحرف لفظ (نبي) في السورة:

الحرف	تكراره في الآية
ن	25
ب	13
ي	17
المجموع	55

هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكررت في الآية 55 مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.. أليس كذلك!

وهل تريدون ما هو أتعج من ذلك؟

عودوا إلى الكهف إدا..

وتأملوا مره أخرى ماذا تقول الآية:

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوَحِّي إِلَيْهِ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو إِلَقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَالًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةَ رَبِّهِ أَحَدًا (١١٠) الكهف

أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ!!

هذا ما تقوله الألفاظ فماذا تقول الأرقام؟

لفظ (واحد) تكرر في القرآن 25 مره، ويساوي 5×5

ورد لفظ (واحدا) في القرآن 5 مرات

ورد لفظ (إحدى) في القرآن 5 مرات

ورد لفظ (إحداهما) في القرآن 5 مرات

ورد لفظ (أحدهما) في القرآن 5 مرات

وهكذا تشهد الأرقام وتقول: أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ!!

سبحانك الواحد الأحد.. سبحانك..

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية المذهلة!!

بل هناك ما هو أتعج من ذلك كله..

تابعوا معنا الحلقات التالية لتروا الأروع والأجمل..

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).